

## تاج العروس من جواهر القاموس

وطلاماءٍ من جَرَّي نَوَارٍ سَرَ يَتُّهَا ... وهَا جِرَّةٌ ذَوَّابَةٌ لَا  
 أَقِيلُهَا وَالذَّوْبُ : الْعَسَلُ عَامَّةٌ أَوْ هُوَ مَا فِي أَبْيَاتِ الذَّحْلِ مِنْ  
 الْعَسَلِ خَاصَّةٌ أَوْ مَا خَلَصَ مِنْ شَمْعِهِ وَمُومِهِ قَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عِلَاسٍ :  
 شَرُّكَاءَ بِمَاءِ الذَّوْبِ يَجْمَعُهُ ... فِي طَوْدٍ أَيْمَنَ مِنْ قُرَى قَسْرٍ  
 وَالْمِذْوَبُ بِالكَسْرِ : مَا يُذَابُ فِيهِ وَالذَّوْبُ : مَا ذَوَّبَتْ مِنْهُ  
 وَالْمِذْوَبَةُ بِهَاءٍ : الْمَغْرَفَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ وَالْإِذْوَابُ وَالْإِذْوَابَةُ  
 بِكَسْرِ هِمَا : الزُّبْدُ يُذَابُ فِي الْبُرْمَةِ لِلسَّمَنِ فَلَا يَزَالُ ذَلِكَ اسْمَهُ  
 حَتَّى يُحْقَنَ فِي سِقَاءٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الزُّبْدُ حِينَ يَحْصَلُ فِي الْبُرْمَةِ  
 فَيَطْبَخُ فَهُوَ الْإِذْوَابَةُ فَإِنْ خُلِطَ اللَّبَنِ بِالزُّبْدِ قِيلَ : ارْتَجَنَ  
 وَفِي الْأَسَاسِ مِنَ الْمَجَازِ : هُوَ أَحْلَى مِنَ الذَّوْبِ بِالْإِذْوَابَةِ أَيَّ مِنَ الْعَسَلِ  
 أُذِيبَ فَخُلِّصَ مِنْهُ شَمْعُهُ .

ومن المجاز الإذابةُ : الإغارةُ وأذابوا عليهم : أغاروا وفي حديث  
 قُتَيْبٍ :

" أُذِيبُ اللَّيَالِي أَوْ يُجَيَّبُ صَدَاكُمَا أَيَّ أَنْتَظِرُ فِي مُرُورِ  
 اللَّيَالِي وَذَهَابِهَا مِنَ الْإِذَابَةِ وَالْإِذَابَةُ : الذُّهْبَةُ اسْمٌ لِمَصْدَرٍ  
 وَاسْتَشْهَدَ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ببيتِ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ :  
 " أَتَتَرَكُهَا مَذْمُومَةً أَمْ تُذَيِّبُهَا وَشَرَّحَهُ بِقَوْلِهِ أَيَّ تُذَيِّبُهَا وَقَالَ غَيْرُهُ  
 : تُثَبِّتُهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ وَأَذَابُوا أَمْرَهُمْ : أَصْلَ حَوْهٌ وَفِي الْحَدِيثِ " مَنْ  
 أَسْلَمَ عَلَى ذَوْبَةٍ أَوْ مَأْثَرَةٍ فَهِيَ لَهُ " الذَّوْبَةُ : بِقِيَّاسِ الْمَالِ  
 يَسْتَذَيِّبُهَا الرَّجُلُ أَيَّ يَسْتَذَيِّبُهَا وَالْمَأْثَرَةُ : الْمَكَرُمَةُ .  
 وَالذُّوبَانُ بِالذَّمِّ : الصَّعَالُ وَاللُّصُوفُ لُغَةٌ فِي الذُّوبَانِ بِالْهَمْزِ  
 خُفِّفَ فَانْقَلَبَتْ وَاَوَاءَ .

وَالذُّوبَانُ بِالْهَمْزِ خُفِّفَ فَانْقَلَبَتْ وَاَوَاءَ .

وَالذُّوبَانُ بِالضَّمِّ وَالذُّوبَانُ بِالكَسْرِ : بِقِيَّاسِ الْوَبْرِ أَوْ الشَّعْرِ  
 عَلَى عُنُقِ الْفَرَسِ أَوْ الْبَعِيرِ وَمَشْفَرِهِ وَهِيَ لُغَتَانِ وَعَسَى أَنْ يَكُونَ  
 مُعَاوَيْةً فَتَدْخُلُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبَتِهَا .  
 وَعَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ الذُّوبَانُ بِمَعْنَى الْعَيْبِ مِثْلُ الذَّمِّ وَالذُّوبَانُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ زَاقَّةٌ ذَوْوِبٌ كَصَبُورٍ : سَمِينَةٌ لِأَزْهًا تَجْمَعُ فِيهَا مَا  
يُذَابُ زَادُ الصَّاعِنِيِّ : وَلِيَسَتْ فِي غَايَةِ السَّمَنِ .  
وَذَوَّابٌ كَشَدَّادٍ : صَحَابِيٌّ كَانَ يَمْرُؤُ بِالنَّبِيِّ A وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ وَإِسْنَادُهُ  
ضَعِيفٌ أَوْ رَدَّهُ النَّسَائِيُّ كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .  
وَمِنَ الْمَجَازِ : أَذَابَ حَاجَتَهُ وَاسْتَذَابَهَا لِمَنْ أَنْضَجَ حَاجَتَهُ  
وَأَتَمَّهَا .  
وَذَوَّابُهُ تَذَوِّبًا : عَمِلَ لَهُ ذُؤَابَةٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ "   
أَزَّهٌ كَانَ يُذَوِّبُ أُمَّه " أَيْ يَضْفِرُ ذُؤَابَتَهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ :  
وَالْأَصْلُ فِيهِ الْهَمْزُ لِأَنَّ عَيْنَ الذُّؤَابَةِ هَمْزَةٌ وَلَكِنَّهُ جَاءَ فِي بَعْضِ النُّسخِ  
: جَارٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ أَيْ جَاءَ غَيْرَ مَهْمُوزٍ كَمَا جَاءَ الذُّؤَابُ عَلَى  
خِلَافِ الْقِيَاسِ .